رابط المادة على منصة باحث

آية وتفسير- رمضان 3441هـ

3 - آية وتفسير - 3 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله عز وجل بعد ان ذكر احكام الصيام في ايات الصيام قال واذا سألك عبادي - 00:00:00

عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون امر الله تعالى عباده بدعائه. ووعدهم سبحانه وتعالى تفضلا منه واحسانا باجابة من دعاه فهو سبحانه وتعالى لا يرد من دعاه ولا يخيب من رجاه - 00:00:22

فينبغي للمؤمن ان يحرص على دعاء الله تعالى. ولا سيما في ايام هذا الشهر المبارك. فان دعاء فيه يكون حريا بالاجابة نظرا لانشغال الانسان بطاعة الله وعبادته. فينبغي لنا ان نحرص - 00:00:51

على الدعاء سواء كان ذلك في سجودنا في صلاة قيام رمظان او في الفريظة او عند الافطار او في غير ذلك من الاوقات والدعاء انما يكون حريا باجابة من الله تعالى. اذا استكمل شروطا واوصافا - 00:01:11

منها اولا الاخلاص لله عز وجل في الدعاء. فان الدعاء عبادة والعبادة اذا لم يخلص الانسان فيها لله الله تعالى فانها لا تنفعه ولا تكون مقبولة عنده سبحانه وتعالى. قال الله تعالى فاعبد الله مخلصا له - 00:01:34

وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدعاء هو العبادة. وفي لفظ الدعاء مخ العبادة ثانيا من الاداب ان يدعو الله تعالى وهو موقن بالاجابة. فلا يدعوه سبحانه وتعالى - 00:01:54

ليجرب لعل الله ان يجيب دعاءك مثل هذا لا ينفع. لابد ان تدعو الله وانت موقن باجابته. وانه سبحانه وتعالى يجيب دعاءك. ولهذا قال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه اني لا احمل هم الاجابة - 00:02:20

ولكني احمل هم الدعاء وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم امر بان يدعو العبد وهو موقن بالاجابة. فقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب من قلب غافل - 00:02:40

ثالثا من اداب الدعاء ان يلح على الله تعالى بالدعاء. وذلك بان يكرر الدعاء لان تكرار دعاء دليل على صدق الرغبة فيما عند الله تعالى. بخلاف الذي يدعو مرة ثم لا يعود مثل هذا لا يدل على - 00:03:00

رغبته والحاحه فيما عند الله عز وجل رابعا من اداب الدعاء ان يجتنب اكل الحرام. فان اكل الحرام مانع من موانع اجابة الدعاء فقد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. يمد يديه الى السماء يا رب - 00:03:20

يا رب قال ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك فاستبعد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يستجاب لمن كانت هذه حاله. لانه يأكل المال المحرم وقال عليه الصلاة والسلام لسعد ابن ابي وقاص يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة - 00:03:45

ومن اداب الدعاء ايضا ان يكون الداعي حال دعائه على اكمل احواله من استقبال القبلة ورفع اليدين الى السماء وان يكون على طهارة. فقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا دعا الله عز وجل رفع - 00:04:12

واخبر عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يرد صفرا يعني خاليتين ومن اداب الدعاء الا يستعجل الاجابة. لان استعجاله للاجابة سبب لتحسره - 00:04:32

للدعاء. قال الرسول عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يقول قد دعوت وقد دعوت وقد فلم ارى يستجب لي فيستحسن ويدع الدعاء. بل قد تكون من حكمة الله عز وجل ان لا يجيبك - 00:04:56

الى سؤالك والا يعطيك مضروبك في هذا الوقت. بل يريد منك ان تزداد قربا اليه والحاحا ففي دعائه عز وجل من اداب الدعاء ايضا ان يتحرى الانسان الاوقات والاحوال والاماكن التي - 00:05:16

يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة فمن الاوقات في ثلث الليل الاخر. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين سيبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. وذلك في - 00:05:36

كل ليلة كذلك ايضا في يوم الجمعة ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا من خيري الدنيا والاخرة الا اعطاه الله عز وجل اياه. وارجاها ساعتان من دخول الامام يعني الخطيب يوم الجمعة - 00:05:59

الى ان تقضى الصلاة. والساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر كذلك ايضا من الاحوال من الاوقات ما بين الاذان والاقامة. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة ولا فرق في هذا اعني فيما يكون في الدعاء بين الاذان والاقامة لا فرق في ذلك بين منتظر الصلاة - 00:06:19

وغيره فحتى الانسان الذي يدعو الله تعالى بين الاذان والاقامة وهو ذاهب الى المسجد او وهو يتهيأ للصلاة فانه داخل في الحديث ولا يشترط ان يكون الدعاء بين الاذان والاقامة في المسجد لاطلاق الحديث. كذلك ايضا - 00:06:47

من الاحوال حال السجود. فليحرص الانسان حال سجوده ان يدعو الله تعالى وان يتضرع اليه. قال الرسول يقول عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. فقمن ان يستجاب - 00:07:07

لكم وقال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد كذلك ايضا من الاحوال فيما بين الجلوس بين السجدتين وبعد التشهد فان الرسول عليه الصلاة والسلام لما علم امته التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه لي. فالدعاء في اخر التشهد بعد التشهد - 00:07:27

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والاستعاذة بالله من اربع. وهذا من المواضع التي يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة على المرء ان يحرص على اللجوء الى الله تعالى ودعائه والضراعة اليه. واعلم ان - 00:07:56

كل من اقبل على الله تعالى بصدق واخلاص ورغبة وعلم الله تعالى منه حسن النية وسلامة الطوية ورغبته في الخير وفيما عند الله تعالى. فان الله تعالى يجيب دعاءه سبحانه وتعالى - 00:08:16

امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكسب السوء. وقال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخلين. وفقني الله واياكم للصلاح وجعلنا قادة هدى واصلاح. ورزق - 00:08:36

الاستقامة على شريعته. وان يجعلنا ممن يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا. انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:56